

Friday Sermon (Khutbah) | For Ustadh Humoyun | By Oybek Abdukhalimov

Country: Jordan

Issuing authority: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs and Holy Places (Jordan)
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - الأردن

Sermon date (Gregorian): 2025-10-24

Sermon title (extracted): لوطبلا زمر ةتؤم ةوزغ

Source URL: https://awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Friday_speech/رم_غزوة_مؤتة_رم_البطولة_2025-10-24.pdf

Retrieved at: 2026-02-09T20:28:38Z

Note: I always prioritize beauty and conciseness. I didn't want to put long ugly label with all information.

Thus, I created additional meta-page that provides all details before you dive into the khutbah! Hope you like it ;)

عنوان خطبة الجمعة الموحد

(غزوة مؤتة رمز البطولة)

معززاً بالشواهد من الكتاب والسنة بالإضافة إلى المادة العلمية المساندة والمساعدة

2 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 2025/10/24م

(محاور الخطبة)

- في شهر جمادى الأولى من العام الثامن الهجري وقعت غزوة مؤتة والتي تعد نقطة فاصلة في التاريخ الإسلامي. إذ هي أول غزوة يخوضها المسلمون خارج حدود الجزيرة العربية، فجاءت غزوة مؤتة انتصاراً لعزة المسلم وكرامته وردعاً للظالم عن ظلمه ودفاعاً عن المظلومين.
- ظهرت بطولات الصحابة رضي الله عنهم، بطولات تكتب بالتبر لا بالخبر، بطولات تحمل رسائل عظمة الإسلام إلى العالم، إنها فئة مؤمنة قطعت الفيافي والقفار من الجزيرة جاءت بإيمانها العظيم لتقاتل جيش الروم الذي كان مئتي ألف، فصمد الصحابة رضي الله عنهم أمام العدو كالجبال الرواسي.
- ومما يجب أن يعلمه المسلمون أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة مؤتة كانوا فئة قليلة صابرة محتسبة لم يقيموا لحشود الروم الهائلة وزناً، ولم ترتعد فرائصهم. وهذا الموقف الشجاع فيه دروس وعبر لأمة الإسلام في كل زمان ومكان، وفي كل عصر ومصر، ولتطمئن القلوب بأن النصر من عند الله وحده.
- لقد حققت معركة مؤتة أهدافها حين انتصر المؤمنون على أنفسهم وأدبوا الظالمين، وأثبتوا بالإرادة والعزيمة حسن توكلهم وثقتهم بالله، فكانت لهم البشارة بفتح بلاد الشام.
- ومن الدروس المستفادة من هذه الغزوة أن الصحابة رضي الله عنهم لم يؤذوا النساء والأطفال في أرض المعركة، كما أنهم لم يقطعوا الشجر ولا غيره اقتداءً واستجابة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ومن الدروس المستفادة التي يجب أن يفقهها المسلمون من غزوة مؤتة، أن يوقنوا حق اليقين بأن الله تعالى الذي نصر الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات والسرايا، هو سبحانه القادر على أن ينصر أمة الإسلام على أعدائها المتربصين بها.

- اللهم إنا نتوجه إليك في أهل غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جرحاهم وتشفى مصابهم وترحم شهداءهم وأن تذيبهم حلاوة الجبر بعد مرارة الصبر.
- أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى بملائكة قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مِنْ وَاضِبٍ عَلَيْهَا يَكْفِي هَمَّهُ وَيُغْفِرُ ذَنْبَهُ". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلاة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلص بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسنته في البأساء والضراء وحين البأس.

- واعلموا عباد الله أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجاب الله له، ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ برأ وغفر له جميع ذنوبه، ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر".

فهرس الآيات/	
الآية	السورة ورقم الآية
﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	البقرة: 249
﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	الأنفال: 10
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾	يوسف: 21
﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾	الصافات: 171، 173

سورة الاحزاب : 56	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾
-------------------	--

نص الحديث	تخریجه
«أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ»	صحيح البخاري
«... اغزُوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا»	سنن أبي داود
«ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة، ولا كبيراً فانياً، ولا منعزلاً بصومعة، ولا تقطعوا نخلاً ولا شجرة، ولا تهدموا بناء»	سنن البيهقي
(حسبنا الله ونعم الوكيل): «قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا: {إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل} آل عمران: 173 .	صحيح البخاري
وورد أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .	رواه البخاري

أركان الخطبة

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ⁽¹⁾ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَنْصِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ»، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ⁽²⁾، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ⁽³⁾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمٍ .

عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته⁽⁴⁾: لقوله تعالى⁽⁵⁾ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَظِيمًا }⁽⁶⁾.

وتتكرر أركان الخطبة الأولى في الخطبة الثانية، ويضاف إليها الدعاء لعموم المسلمين في نهاية الخطبة الثانية⁽⁷⁾: «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة نبيك، وأوزعهم أن يوفوا بالعهد الذي عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك وعدوهم».

(1) الركن الأول: الحمد لله والثناء عليه: ودليله ما رواه الإمام مسلم في صحيحه (867) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله».

(2) التشهد: ودليله ما رواه النسائي (3277) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : «علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة، والتشهد في الحاجة»، وما رواه أبو داود (4841) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد الجذماء».

(3) الركن الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ودليله أن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكر نبيه لما رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (31687) عن مجاهد مرسلاً في تفسير قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك)، أي: «لا أذكر إلا ذُكِرْتَ»، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» رواه أبو داود في السنن.

(4) الركن الثالث: الأمر بتقوى الله تعالى: ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وما تضمنته من الآيات الكريمة بالوصية بتقوى الله تعالى، ولأن القصد من الخطبة الموعظة والوصية بتقوى الله تعالى فلا يجوز الإخلال بها.

(5) الركن الرابع: قراءة آيات من القرآن الكريم، لما رواه أبو داود (1101) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصداً، وخطبته قصداً، يقرأ آيات من القرآن، ويذكر الناس».

(6) الأحزاب: 71.

(7) الركن الخامس: الدعاء للمسلمين: ودليله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب الدعاء للمسلمين في كل خطبة، ولما رواه البزار في مسنده برقم (4664) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أنه «كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كل جمعة».

عنوان خطبة الجمعة الموحد

(غزوة مؤتة رمز البطولة)

معززا بالشواهد من الكتاب والسنة بالإضافة إلى المادة العلمية المساندة والمساعدة

2 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 2025/10/24م

(المادة العلمية المقترحة)

مقدمة الخطبة الأولى

السلام عليكم.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: الآية 1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 70، 71.

الخطبة الأولى

عبادَ الله:

في شهر جمادى الأولى من العام الثامن الهجري وقعت غزوة مؤتة والتي تعد نقطة فاصلة في التاريخ الإسلامي. إذ هي أول غزوة يخوضها المسلمون خارج حدود الجزيرة العربية، فكانت بداية الفتح الذي رفع الظلم عن المظلومين. وقد نال هذا البلد المبارك شرف السبق للفتوحات الإسلامية.

لقد جاءت غزوة مؤتة انتصاراً لعزة المسلم وكرامته وردعا للظالم عن ظلمه ودفاعاً عن المظلومين، إذ جاءت هذه الغزوة بعد استشهاد سيدنا الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه، حيث قتله عامل الروم شرحبيل بن عمرو الغساني ظلماً وعدواناً، لأنه رسول رسول الله ﷺ، فكانت غزوة مؤتة تحقيقاً للعدل وتأديباً وعقاباً للظالمين.

لقد جهّز النبي ﷺ جيشاً قوامه ثلاثة آلاف من الصحابة رضي الله عنهم، وأمر عليهم ثلاثة قادة عظام : هم على التوالي : زيد بن حارثة . ثم جعفر بن أبي طالب . ثم عبد الله بن رواحة . رضي الله عنهم ، فإذا استشهد الأول تسلم الراية الثاني، فإذا استشهد الثاني تسلم الراية الثالث، فإن قتلوا فليتحير المسلمون من بينهم رجلاً .

خرج هذا الجيش المبارك من المدينة المنورة إلى مؤتة جنوب الاردن، ودارت رحى هذه المعركة العظيمة بين الجيشين بين كَرٍّ وفَرٍّ، وظهرت بطولات الصحابة رضي الله عنهم، بطولات تكتب بالتبر لا بالحبر، بطولات تحمل رسائل عظمة الإسلام إلى العالم، إنها فئة مؤمنة قطعت الفياقي والقفار من الجزيرة جاءت بإيمانها العظيم لتقاتل جيش الروم الذي كان مئتي ألف، فصمد الصحابة رضي الله عنهم أمام العدو كالجبال الرواسي.

استشهد القادة الثلاثة فاستلم الراية سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه، فأنقذ جيش المسلمين بخطة عسكرية فريدة، وعاد بمن بقي من الجيش إلى مدينة رسول الله ﷺ، عاد بالجيش سالماً غانماً بعد أن حقق المراد وخاض أول معركة خارج الجزيرة العربية.

وقد نعى سيدنا رسول الله ﷺ الشهداء الثلاثة وهو في مسجده ﷺ. قال رسول الله ﷺ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» صحيح البخاري.

ومما يجب أن يعلمه المسلمون أن صحابة رسول الله ﷺ في معركة مؤتة كانوا فئة قليلة صابرة محتسبة لم يقيموا لحشود الروم الهائلة وزناً، ولم ترتعد فرائصهم. يقول الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 249]. وهذا الموقف

الشجاع فيه دروس وعبر لأمة الإسلام في كل زمان ومكان، وفي كل عصر ومصر، ولتطمئن القلوب بأن النصر من عند الله وحده يقول الله تعالى: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: 10].

لقد حققت معركة مؤتة أهدافها حين انتصر المؤمنون على أنفسهم وأدبوا الظالمين، وأثبتوا بالإرادة والعزيمة حسن توكلهم وثقتهم بالله، فكانت لهم البشارة بفتح بلاد الشام، حين استقبلهم الرسول ﷺ قائلاً لهم: (بل الكرار ان شاء الله)، ليعود المسلمون بعد ذلك بسبع سنوات بجيوش يقودها سيف الله المسلول سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه ليكون الفتح العظيم في معركة اليرموك، ولنحيا مع تلك البشائر بل الكرار ان شاء الله تعالى .

ومن الدروس المستفادة من هذه الغزوة أن الصحابة رضي الله عنهم لم يؤذوا النساء والأطفال في أرض المعركة، كما أنهم لم يقطعوا الشجر ولا غيره اقتداءً واستجابة لرسول الله ﷺ، فقد كان من هديه ﷺ إذا بعث سرية أن يقول لهم: «... اغْزُوا وَلَا تَعْدِرُوا، وَلَا تَعْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» سنن أبي داود، وأوصاهم قائلاً كذلك: «ولا تقتلوا وليدًا ولا امرأة، ولا كبيراً فانياً، ولا منعزلاً بصومعة، ولا تقطعوا نخلاً ولا شجرة، ولا تهدموا بناء» سنن البيهقي.

ومن الدروس المستفادة التي يجب أن يفقهها المسلمون من غزوة مؤتة أن يوقنوا حق اليقين بأن الله تعالى الذي نصر الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات والسرايا هو سبحانه القادر على أن ينصر أمة الإسلام على أعدائها المتربصين بها. يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 21]

فعلينا في هذه الأيام أن نستذكر مثل هذه الغزوات. لنأخذ منها الدروس والعبر. ونستلهم منها الثقة بوعده الله تعالى ونصره لأمته. يقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ سورة الصافات: 171، 173.

اللهم إنا نتوجه إليك في أهل غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جرحاهم وتشفي مصابهم وترحم شهداءهم وأن تذيقهم حلاوة الجبر بعد مرارة الصبر.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: 102.

واعلموا عباد الله أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى بملائكة قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مَنْ وَاضَبَ عَلَيْهَا يَكْفِي هَمَّهُ وَيُغْفِر ذَنْبَهُ". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلاة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التحلق بأخلاقه ﷺ والافتداء بسنته في البأساء والضراء وحين البأس.

واعلموا أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجاب الله له. ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ برأ وغفر له جميع ذنوبه. ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" متفق عليه.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجيب.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90. ويقول الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ العنكبوت:
45.

وأقيموا الصلاة.